

روبرت فيسك: ترامب "نسخة أمريكية من القذافي"



الخميس 10 مايو 2018 09:05 م

وصف الكاتب الصحفي البريطاني روبرت فيسك، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه "نسخة أمريكية عن الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي".

وقال فيسك في مقال بصحيفة "إندبندنت" البريطانية الأربعاء، إن "ترامب بقراره المخزي والجنوني الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، بدا مثل القذافي منفصلا تماما عن الواقع"، وفق تعبيره.

وأشار إلى أن ثمة كثيرا من الصفات المشتركة بينهما، مثل الإعجاب الشديد بالنفس لدرجة الغرور، حتى أن القذافي قام بتأليف "الكتاب الأخضر"، وكذلك قام ترامب بتأليف كتاب عام 1987 عن كيفية إدارة الأعمال التجارية، وكلاهما يعكس درجة كبيرة من الإعجاب بالذات.

ووصف فيسك البيت الأبيض في عهد ترامب بأنه "بمثابة خيمة القذافي التي كان يصطحبها معه في كل مكان".

وقال إن الزعيم الليبي الراحل سبق أن اقترح حلا للقضية الفلسطينية بإقامة دولة مشتركة تضم إسرائيل وفلسطين تحت اسم "إسرائيل"، مشيرا إلى أن هذا يتشابه إلى حد ما مع ما يفعله ترامب في سعيه نحو نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

ولفت فيسك إلى وجه تشابه آخر بين الزعيمين، وهو أن كليهما انتقاميان من خصومهما.

وقال إن الجميع يعلم أن انسحاب ترامب من الاتفاق النووي مع إيران يؤدي بالنهاية إلى خدمة مصالح إسرائيل.

وأضاف أن "العرب دائما كانوا يصفون إسرائيل بأنها ولاية أمريكية، لكن ما اتضح الآن هو أن الولايات المتحدة هي التي أصبحت جزءا من إسرائيل".

وأشار إلى أن خطاب ترامب بالأمس كان يتضمن نفس العبارات التي استخدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه الأخير أمام الأمم المتحدة.

وقال إن كوريا الشمالية ستنظر إلى قرار ترامب بشأن الانسحاب من الاتفاق على أنه نموذج لمباحثاتها المرتقبة معه.